

الرياض



الأحد ٩ رجب ١٤٢٦هـ - ١٤ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٦٥

رجال الأعمال يبايعون خادم الحرمين الشريفين وولي عهده

تقدير لإنجازات الفهد.. وتطلعات لمواصلة الإصلاحات الاقتصادية

تحقيق - صبار العنزي

مصاب الأمة الجلل في رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - خففه التفاف الشعب حول القيادة والتقاؤهم وفق تيار أخوي إنساني تحفه مشاعر الحب والولاء، جاء نتيجة لسياسة عقلانية حكيمة لقيادة هذا البلد الميامين فكان الولاء المطلق الذي يندر حدوثه في العالم الحديث، لقد كان مصاب الجميع في قائدنا كبيراً ولكن عزاءنا هو سهولة ويسر وسلاسة انتقال الحكم والبيعة السريعة من كافة أفراد الأسرة الحاكمة ومن أبناء هذا الوطن قاطبة لقد كان مشهداً إنسانياً نبيلاً شارك في إنجاز كل أبناء هذا الوطن.. لله درك يا وطني.. لله درك يا أبناء هذا الشعب العظيم.. لقد أثبتت الموقف والمصاعب والمحن كم نحن انقياء كم نحن اتقياء نعيش في كنف الأسرة الواحدة المتحابية فأدام هذا الحب.. اليوم معي مجموعة من مشائخ وأعيان المجتمع يبايعون قادة هذا الوطن على الولاء والإخلاص.

عبدالله السهلي

وأول من التقيناه ونحن نرصد تعابير الحزن.. ومشاهد الدموع على فقيده هذا الوطن عبدالله بن محمد بن عفير السهلي رجل أعمال قال لنا غياب الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز أحدث شراً كبيراً في نفوسنا لأنه رمز بارز لأنفسنا وسيبقى في الوجدان نبزاً نقندي بأقواله وأعماله وعزائنا في فقدته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية أحد الرموز الشامخة وهو سائر على نهج الموحد وصفاته وإنجازاته عظيمة ومشرفة وله من المواقف الشجاعة ما يشهد به التاريخ في راب الخلفات العربية العربية وفي التسامح والعفو حتى عن الذين أرادوا له السوء وأفضلهم الله وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد الكريم فهو أيضاً من الرجال الدهاة في المجال السياسي والعسكري ومنجزاته كبيرة يصعب حصرها فأبو خالد علم من أعلام العطاء الإنساني وسأبقى بإذن الله على ما كان عليه أبائي وأجدادي بالولاء المطلق لهذه القيادة الرشيدة.

غرم الله الزهراني

وفي مكان آخر كان هناك مشاركة من قبل غرم الله رداد الزهراني الذي كان يكتسي لون الحزن ومشاعره تفيض بحرقه على فقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقال إن الملك الراحل إنسان عظيم وأب لكل أبناء العرب فهو اليد الرحيمة والقلب الحنون وهو أيضاً الحاكم العادل النبيل وصاحب القرارات والمنجزات وتاريخه باق يشهد بعظمة منجزاته - غفر الله واسكنه فسيح جناته وقد عوضنا الله بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قائد تاريخي وفارس أمة يجسد في شخصه وحدة التلاحم والتراحم بل يجسد وحدة الأمة بكاملها من خلال سيرته

الناصعة والمشرفة والشجاعة ازاء المواقف الصعبة والمعقدة التي مرت بها الأمة عبر التاريخ أبياعه على السمع والطاعة وكذلك نبايع ولي عهده الكريم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز صاحب العطاء الإنساني والقريب من ذواتنا بأعماله الخيرة والمحنك العسكري والقائد الفذ الذي شارك قائدنا الملك عبدالله إنجازات ومواقف عصبية مرت بها البلاد فقادانا إلى بر الأمان والاستقرار لهما الولاء والبيعة.

سعد الجافل

وتحدث سعد بن ناصر الجافل رجل أعمال عن فقيد الأمتين الإسلامية والعربية الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز وقال إنه من أصحاب الأيادي البيضاء في كل جوانب الحياة ليس على المستوى المحلي أو العربي بل على مستوى العالم بإنسانيته وقدرته على العطاء لقد فقدنا حكيماً وقائداً صاحب رؤية عسكرية وسياسية ثاقبة قاد بلده لكثير من المنجزات وجنبه كثيراً من الحروب.. فكانت قراراته صائبة وحكيمة وحادة وبعيدة المدى.. ولكن رحل الحكيم ليحل محله اخوه الذي ارتضته الأسرة والشعب السعودي الرجل العربي الأصيل والفراس الشهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله بنصره - هو وساعده وعضده الأيمن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد صاحب القلب الحنون والعطاء المتدفق والفراسة العسكرية نبايعهم على الولاء والإخلاص والتفاني من أجلهم وعلى السمع والطاعة، والله يحفظهما ذخراً للشعب السعودي الذي أحبهما واختارهما.

زيد المليحي

كذلك التقينا زيد بن ناصر المليحي أحد رجال الأعمال الذين تحدثوا عن مآثر الملك الراحل ومنجزاته فقال: إن الأعمال التي أنجزها الفقيد لا يمكن اختزالها أو تجزئتها عبر مئات الكتب، فهو الذي أسس لبنية تحتية قائمة على الحديث من الأعمال العمرانية والفنية التي اذهلت الكثيرين ولم يك هذا الجانب فقط هو ما تميز به فهد كله عطاء لأمته قبل كل شيء ومن منا لا يذكر تلك المواقف والقرارات والإصلاحات بين العرب فهو باختصار خسارة كبيرة لنا جميعاً وللشعوب المحبة للسلام ولكن عوضنا الله بسنده وذراعه الذي عاش معه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرجل العربي الذي تفاعل مع الواقع الوطني والاجتماعي والسياسي والقيادي بكل استجابات الواقع لرجل التاريخ الذي يجسد حلم الأمة ويختزل ضمائر الناس وتطلعات الوطن ليحاول إنجاز ما تريده وبأسرع الأوقات وأيسر الطرق وكذلك هو ولي عهده الكريم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الخير المعطاء، الذي يقدم الغالي والنفيس من أجل أبناء هذا الوطن.. كريم في كل عطاءاته وإنجازاته الإنسانية تشهد بهذا الكرم وحكيماً في قراراته ويعد من أصحاب الفكر العسكري والمتمرسين بنظرياته، لقد فقدنا قائداً عظيماً ولكن المسيرة سوف تستمر بعطاء الملك وولي عهده ونحن كلنا ثقة بهم وبقدرتهم على تجاوز كثير من الصعاب وعلى اسعاد المواطن والمقيم على هذه الأرض وأبائهم على السمع والطاعة والولاء لهما - حفظهما الله وسدد خطاهم لما فيه خير هذا الوطن.

عبيد السبيعي

أما عبيد بن شنوف بن شويه السبيعي فقد كان التأثر والحزن بادياً على ملامحه وهو يتحدث عن رحيل قائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد غفر الله وأسكنه فسيح جناته وقال إن الفقيد عظيم بكل ما تحمله هذه الكلمة من عظمة الرجال القادرين على العطاء وعلى اتخاذ القرار وعلى مواجهة الأحداث لقد كان رحمه الله رجل موقف وشجاع جنب بلاده كثير من المشاكل والفتن وعوضنا بعضه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز اللذين كانا شعلة من النشاط والعمل الذؤوب خلال عقود من الزمن ولهما مواقفهما المشهودة والمعروفة فيما يخص الخلافات العربية أو القضايا العالمية تبنينهم لهموم المواطن عزأونا بفقيدنا ملكنا وولي عهده والشعب السعودي

ونحن قادرون بإذن الله تعالى لصنع حضارة وإنجاز يليق بنا كشعب عظيم يلتف حول بعضه البعض
أوقات الأزمات والأحداث الجسام.